



جامعة
المنارة
MANARA UNIVERSITY

Al-Manara University

جامعة المنارة

Faculty of Business Administration

كلية إدارة الأعمال

“Money and Banking”

Chapter 3

نظريات الطلب على النقود والتضخم

Lect. Hadi KHALIL

Email: hadi.khalil@hotmail.fr

الطلب على النقود

✓ نقدم في هذا الجزء النظريات المختلفة للطلب على النقود، ودوافع الطلب عليه، بالإضافة إلى العوامل المؤثرة في ذلك، خاصة سعر الفائدة باعتباره العامل الفاعل في آلية انتقال تأثير التغير في عرض النقود على المتغيرات الاقتصادية الكلية.

✓ نظريات الطلب على النقود

✓ النظرية التقليدية لكمية النقود

✓ نظرية كينز لتفضيل السيولة

✓ نظرية بومول – توبيان

✓ النظرية الحديثة لكمية النقود لفريدمان

١- النظرية الكلاسيكية لكمية النقود

- ✓ تعتبر أول صياغة لنظرية كمية النقود، جاءت بهدف تفسير حالة الكساد التي انتشرت بعد الحرب العالمية الأولى، وكانت أهم التعديلات التي أجرتها فيشر هو أن هناك فرق بين النقود القانونية وبين الودائع المصرفية، وأبرز فكرة سرعة دوران النقود، أي معدل انتقال النقود بين الأفراد وتداولها،
- ✓ لتأخذ المعادلة الشكل الآتي: متوسط أسعار السلع \times حجم المعاملات = سرعة دورانها \times كمية النقود

$$M \cdot V = P \cdot Y$$

- ✓ ونرمز لها :
- ✓ M: كمية النقود المستخدمة.
- ✓ P: المستوى العام للأسعار
- ✓ V: سرعة دوران وحدة النقود
- ✓ Y: حجم الدخل الحقيقي أو مايعرف حجم السلع والخدمات

١- النظرية الكلاسيكية لكمية النقود

- ✓ تنص هذه المعادلة باختصار على أن كمية النقود المتداولة في الاقتصاد خلال فترة زمنية معينة لابد وأن تتساوى مع القيمة النقدية للسلع والخدمات المتداولة خلال تلك الفترة.
- ✓ وبقسمة المعادلة السابقة على Y فإن :

$$M \cdot V / Y = P \cdot Y / Y$$

$$P = (M \cdot V) / Y$$

وقد افترض الكلاسيك ثبات كلاً من سرعة دوران النقود وحجم السلع المتبادلة في السوق (نظراً لافتراض التوظف الكامل)، وبذلك فإن المستوى العام للأسعار يتاسب طردياً مع كمية النقود المعروضة، ووفقاً للكلاسيك فإن مضاعفة كمية النقود المعروضة يتربّع عليه مضاعفة المستوى العام للأسعار.

١- النظرية الكلاسيكية لكمية النقود

الطلب على النقود وأثر الأرصدة النقدية الحقيقية (أثر بيجو Piguo effect)

- ✓ لبيان أثر بيجو فأننا نذكر أن النظرية النقدية الكلاسيكية بينت أن زيادة كمية النقود المعروضة تؤدي إلى زيادة الأرصدة النقدية لدى الأفراد وأن هذه الزيادة تؤثر على سلوك الأفراد بالاحتفاظ بتلك النقود.
كيف؟

- ✓ إن زيادة كمية النقود لدى الأفراد عن حاجتهم الحقيقة تؤدي إلى زيادة انفاقهم اي زيادة طلبهم على السلع و الخدمات المعروضة في السوق مما يترتب على ذلك زيادة الأسعار في ظل الاستخدام الكامل للموارد .

- ✓ أكد PIGOUP أن فترات الانكماش التي تسبب انخفاض الطلب الكلي يمكن أن تتصحّح بشكل ذاتي. الانكماش الاقتصادي يكون مصاحباً لأنخفاض في العمالة ولكن انخفاض في الأسعار، هذا يعني زيادة القيمة الحقيقية للنقد الذي يحتفظ بها الأفراد.

١- النظرية الكلاسيكية لكمية النقود

الطلب على النقود وأثر الأرصدة النقدية الحقيقية (أثر بيجو Pigou effect)

- ✓ مما يؤدي إلى زيادة ثروة الأفراد وبالتالي ارتفاع إنفاقهم (ينخفض طلبهم على النقود) على السلع والخدمات، هذا يحفز المنتجين لزيادة إنتاجهم وهكذا يرتفع الطلب الكلي من جديد.
- ✓ على العكس من ذلك ، أثناء التضخم ، ترتفع الأسعار ، وتنخفض القيمة الحقيقة للنقود التي يحتفظ بها الأفراد وينخفض إنفاقهم الاستهلاكي، وبالتالي ينخفض المنتجين من إنتاجهم ومطلبهم للعمالة، فيرتفع معدل البطالة و وينخفض الطلب الكلي أيضًا.

٢- نظرية كينز لتفضيل السيولة

- ✓ نصت نظرية تفضيل السيولة لكينز على أن طلب الأفراد على النقود تحدده ثلاثة دوافع هي :
 - ✓ أ- دافع المبادرات
 - ✓ ب- دافع التحوط للطوارئ
 - ✓ ج- دافع المضاربة.
- ✓ الطلب على النقود بداعي المبادرات
- ✓ في الاحتفاظ بكميات معينة من النقود لسد النفقات الضرورية التي تتطلب القيام بها أثناء الوقت الفاصل بين تسلم المدخل و إنفاقها ، لأن الایرادات ترتبط عادة بوقت معين (آخر الشهر للإيجار، تحصيل مبالغ المبيعات بالنسبة للمؤسسات الإنتاجية)، في حين أن النفقات لا تتوقف وتتوالى باستمرار أثناء الفترة الفاصلة بين دخلين.

- ✓ بـ الطلب على النقود بدافع التحوط أو الاحتياط
- ✓ يؤدي دافع الاحتياط عند الأفراد إلى المحافظة على كميات معينة من النقودقصد القيام بالنفقات غير المنتظرة وغير العادية مثل نفقات العلاج ، وتعلق أهمية الاحتياط بعوامل ذاتية مثل إمكانية الترقب ومدى طبيعة الإنسان في الاحتياط والحرص.
- ✓ وقد تتخذ هذه الاحتياطات شكل سندات أو أسهم قابلة للتحويل بسهولة إلى نقود سائلة ، الشئ الذي يجعلها منتجة تدر على صاحبها فوائد (وهذا حسب معدل الفائدة السائد).

- ✓ جـ- الطلب على النقود بدافع المضاربة
- ✓ يتعلّق دافع المضاربة بالأرصدة النقدية التي يتركها بعض الأفراد في حوزتهم ليتمكنوا من استعمالها في ظروف أحسن في أسواق العقارات والمواد الأولية والبورصات، إذ ينتظرون الفرص المناسبة لاستخدام أموالهم.
- ✓ إن الاحتفاظ بالنقود لأجل المضاربة يتنااسب عكسيًا مع معدل الفائدة ، وبمردود القيم المالية ، فإذا كان معدل الفائدة ومستوى القيم المالية مرتفعا فإن المحفوظات النقدية تتقلص لأن المتعاملين يسعون إلى الاستثمار في السوق النقدية وإعطاء القروض ، وإذا كانت معدل الفائدة منخفضاً فإن المحفوظات النقدية لأجل المضاربة ترتفع.

3- نظرية بومول – توبين

- ✓ وفق لهذه النظرية يحدد الفرد مقدار طلبه على الأرصدة النقدية بمقارنة المنفعة الحدية بالتكلفة الحدية لاحفاظه بدولار إضافي من النقود.
- ✓ وتقاس المنفعة الحدية للاحتفاظ بدولار إضافي من النقود (بدلا عن الاحفاظ به في سندات)؛ بتكاليف مبادلة السندات بالنقود و التي يتم تفادي تحملها في حال الاحفاظ بالنقود.
- ✓ أما التكلفة الحدية للاحتفاظ بدولار إضافي : فتقاس بالفائدة التي يتم التضخيم بها بعدم الاحفاظ بسندات بقيمة دولار.

٤- النظرية الحديثة لكمية النقود لفريدمان

- ✓ تشابه فريدمان مع الاقتصاديين الذين سبقوه من حيث اعتماده على السؤال: لماذا يختار الناس الاحتفاظ بالنقود. لكنه بدلاً من تحليل الدوافع الخاصة للاحتفاظ بالنقود، كما فعل كينز، ركز في صياغة نظريته على فكرة بسيطة وهي أن الطلب على النقود يجب أن يتأثر بنفس العوامل التي تؤثر في الطلب على أي أصل (مالي أو حقيقي). وبالتالي يكون قد استخدم نظرية الطلب على الأصول لصياغة نظريته في الطلب على النقود.
- ✓ تشير نظرية الطلب على الأصول إلى أن الطلب على النقود يجب أن يكون دالة (تابعاً) للموارد المتاحة للأفراد (ثروتهم) والعوائد المتوقعة على الأصول الأخرى مقارنة بالعائد المتوقع من الاحتفاظ بالنقود. وتشابه فريدمان هنا مع كينز بفكرة أن الناس يريدون الاحتفاظ بقدر معين من أرصدة النقود عبراً عنها بالقيمة الحقيقية وليس الاسمية. لذلك، عبر فريدمان عن معادلة الطلب على النقود على النحو التالي:

$$\frac{M^d}{P} = f(Y_P, r_b - r_m, r_e - r_m, \pi^e - r_m) \checkmark$$

4- النظرية الحديثة لكمية النقود لفريدمان

$\frac{M^d}{P}$: الطلب على النقود (بالأرصدة الحقيقة)،

Y_P : مقياس فريدمان للثروة، ويعبر عن الدخل الدائم. ويقاس بالقيمة الحالية للدخل المستقبلي، ويمثل أيضاً متوسط الدخل المتوقع في الأجل الطويل،

r_m : العائد المتوقع من الاحتفاظ بالنقود،

r_b : العائد المتوقع على السندات

r_e : العائد المتوقع على الأسهم (العادية)،

π^e : معدل التضخم المتوقع.

تشير العلامات الموجودة أسفل المعادلة إلى ما إذا كان الطلب على النقود مرتبطة بشكل إيجابي (+) أو سلبياً (-) بالمتغيرات التي تعلوها مباشرة.

٤- النظرية الحديثة لكمية النقود لفريدمان

- ✓ لنتعمق أكثر في دراسة المتغيرات والمحددات في دالة الطلب على النقود لفريدمان:
 - ✓ نظراً لأن الطلب على أي الأصول مرتبط ارتباطاً إيجابياً بالثروة، فإن الطلب على النقود (باعتبارها أحد الأصول) مرتبط بشكل إيجابي بمفهوم الثروة حسب فريدمان، أي الدخل الدائم Permanent Income (المشار إليه بعلامة + تحته). على عكس مفهومنا المعتاد للدخل الذي يتعرض لتقلبات قصيرة الأجل، فإن الدخل الدائم (الذي يمكن اعتباره كالمتوسط المتوقع للدخل على المدى الطويل) لا يتعرض بشكل كبير لهذه التقلبات على المدى القصير.
 - ✓ على سبيل المثال، خلال مرحلة الازدهار في الدورة الاقتصادية، يزداد الدخل بسرعة، ولكن نظراً لأن بعض هذه الزيادة مؤقتة، فإن متوسط الدخل على المدى الطويل لا يتغير كثيراً. وبالتالي، في فترة الازدهار والنمو، يرتفع الدخل الدائم بمعدل أقل بكثير من الدخل العادي (الدخل على المدى قصير الأجل).

٤- النظرية الحديثة لكمية النقود لفريدمان

- ✓ خلال فترة الركود، يكون أغلب الانخفاض في الدخل عابراً، و بالتالي ينخفض متوسط الدخل على المدى الطويل (الدخل الدائم) بمعدل أقل من انخفاض الدخل العادي. أحد الآثار المترتبة على استخدام فريدمان لمفهوم الدخل الدائم كمحدد للطلب على النقود هو أن هذا الأخير لن يتقلب كثيراً مع تقلبات الدورة الاقتصادية.
- ✓ إلى جانب الاحتفاظ بالنقود، فإنه يمكن للفرد الاحتفاظ بالثروة في عدة أشكال. قام فريدمان بتصنيفها إلى ثلاثة أنواع من الأصول: السندات والأسهم (الأسهم العادية) والسلع. تتمثل حواجز ومحددات الاحتفاظ بهذه الأصول بدلاً من النقود في العائد المتوقع لكل من منها مقارنة بالعائد المتوقع على النقود، أي الفرق بين العائد المتوقع على كل منها وبين العائد التوقع من الاحتفاظ بالنقود، وهذا عبر عنه بالأجزاء الثلاثة الأخيرة في دالة الطلب على النقود. تشير علامة السالب أسفل كل منها إلى أنه مع ارتفاع كل فرق بين العوائد المتوقعة، سينخفض الطلب على النقود.

نظريات التضخم

- ✓ يعبر التضخم عن حالة إرتفاع مستمر في المستوى العام للأسعار و يعد التضخم واحد من أهم المشكلات الإقتصادية التي تهم صانعي السياسة الإقتصادية في أي بلد، بسبب الآثار الضارة التي تنجم عن التضخم و التي تعيق تحقيق الأهداف الإقتصادية الكلية .

✓ أنواع التضخم

✓ ١- التضخم البسيط

- ✓ في حالة التضخم البسيط يرتفع المستوى العام للأسعار بنسبة قليلة تتراوح بين ٢ و ٣ في المائة سنوياً، وهو من أهداف السياسة النقدية في الدول المتقدمة، كما يعتبر محفزاً للاستثمار، حيث يحافظ على إستقرار التكاليف في حدود مقبولة ومتوقعة ، ويخفض من تكلفة المخاطر في تنفيذ المشروعات الإستثمارية .

أنواع التضخم

✓ 2 - التضخم الراهن

✓ التضخم الراهن هو ارتفاع في المستوى العام للأسعار بنسبة قليلة شهريا، بحيث يؤدي إلى ارتفاع بنسبة كبيرة قد تصل إلى ١٠ في المائة سنويا.

✓ 3- التضخم الحقيقي

✓ في حالة التضخم الحقيقي ترتفع الأسعار بنسبة كبيرة تتراوح بين ١٠ و ١٥ بالمائة ويعزى هذا النوع من التضخم إلى زيادة الطلب الكلي بصورة مستمرة مما يشكل تحديا كبيرا لمخططى السياستين النقدية والمالية حيث يعملون على زيادة معدل الفائدة وزيادة الضرائب في محاولة لخفض الإنفاق للحد من ارتفاع الأسعار.

أنواع التضخم

✓ 4- التضخم المكبوت

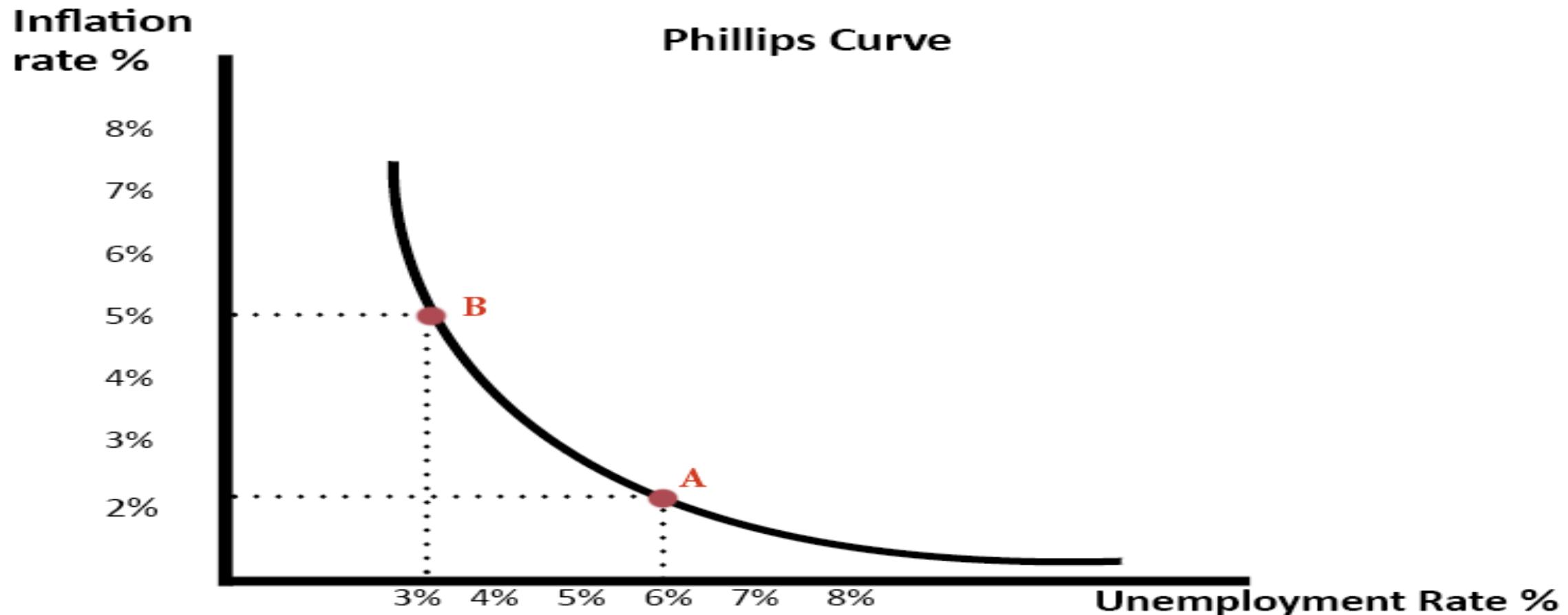
✓ يقصد بالتضخم المكبوت حالة من التضخم غير المنظور، تحدث عادة أثناء فترات الحروب والأزمات، حيث تعمل الحكومات على تعطيل قوى السوق، وإعلان أسعار حكومية مثبتة، مما ينتج عنها هذا النوع من التضخم.

✓ 5- التضخم المفرط

✓ يعتبر التضخم المفرط من أسوأ أنواع التضخم، حيث يرتفع مستوى الأسعار بأضعاف مستوياته السابقة، فيزيد معدل التضخم إلى ما فوق ١٠٠ بالمائة سنوياً، حيث يحدث هذا النوع من التضخم في حالات الحروب والأزمات الكبرى.

منحنى فيليبس Philips curve

يشير منحنى فيليبس إلى وجود علاقة عكسية بين التضخم والبطالة



منحنى فيليبس Philips curve

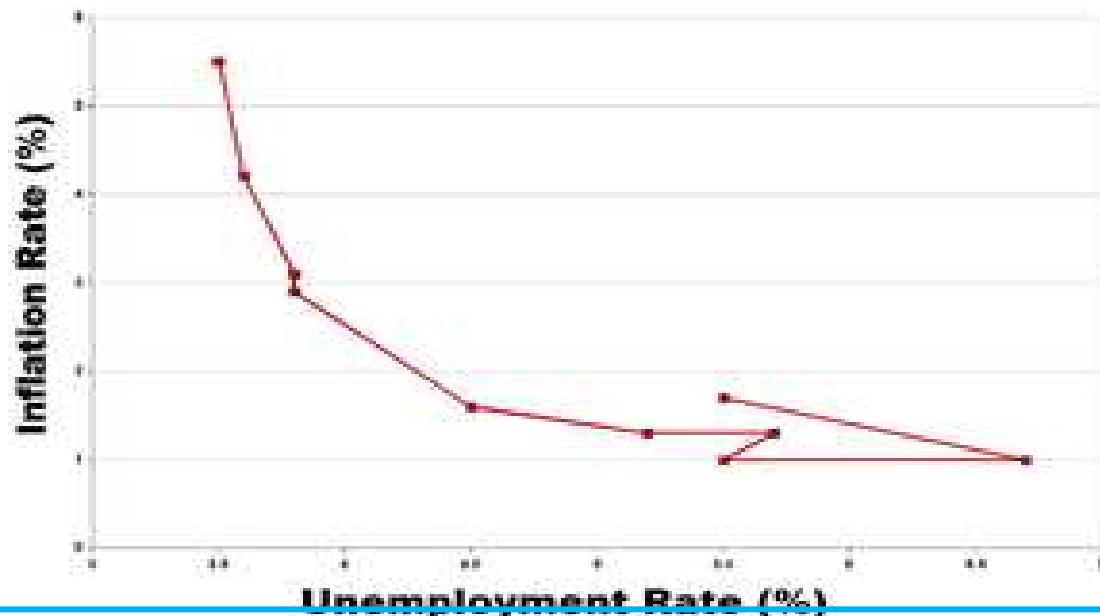
- ✓ يجسد منحنى فيليبس القول بأن لدى صانعي السياسة الاقتصادية الخيار في المفاضلة (trade-off) بين إما كبت التضخم أو تخفيض البطالة.

- ✓ إن هذا الأمر ظهر خلال فترة الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين، حيث كان يمكن لصانعي السياسة استخدام السياسة المالية والنقدية لمحاولة التأثير على معدل النمو الاقتصادي والتضخم.

- ✓ على سبيل المثال، إذا كان معدل البطالة مرتفعاً والتضخم منخفضاً، يمكن لصانعي السياسات تحفيز الطلب الكلي (زيادة الإنفاق وتخفيض الضرائب). هذا من شأنه أن يساعد على الحد من البطالة ، ولكن يسبب ارتفاعاً في معدل التضخم.

منحنى فيليبس Philips curve

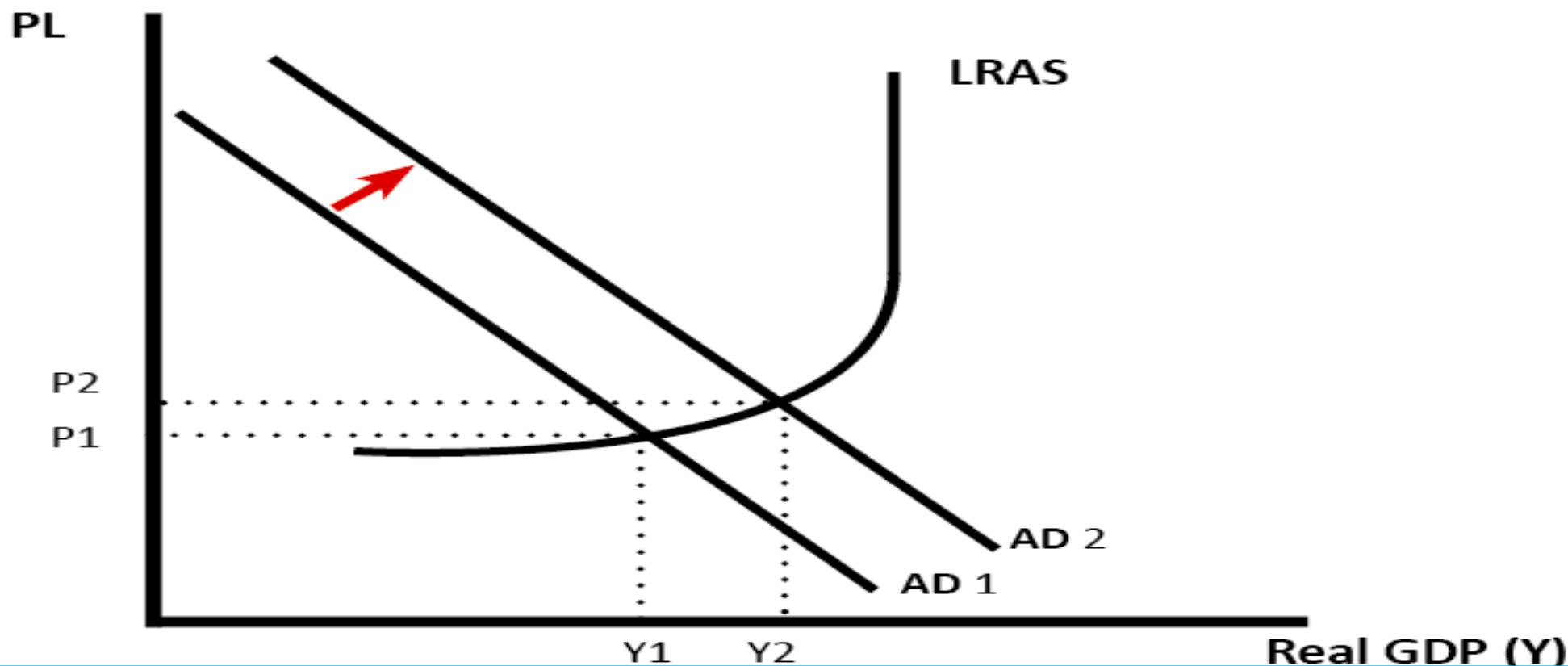
- ✓ نشأ منحنى فيليبس من تحليل يقارن نمو الأجور النقدية مع البطالة. درس ويليام فيليبس العلاقة بين البطالة ومعدل تغيير الأجور النقدية في المملكة المتحدة خلال الفترة 1861-1957. بينت نتائج هذه الدراسة وجود علاقة عكسية بين معدل التغير في الأجور ومعدل البطالة. على سبيل المثال ، ارتبط ارتفاع معدل البطالة بانخفاض نمو الأجور والعكس صحيح.



منحنى فيليبس Philips curve

✓ السؤال هنا لماذا يوجد مفاضلة بين البطالة والتضخم؟

لناخذ الشكل التالي الذي يعبر عن نموذج AD/AS

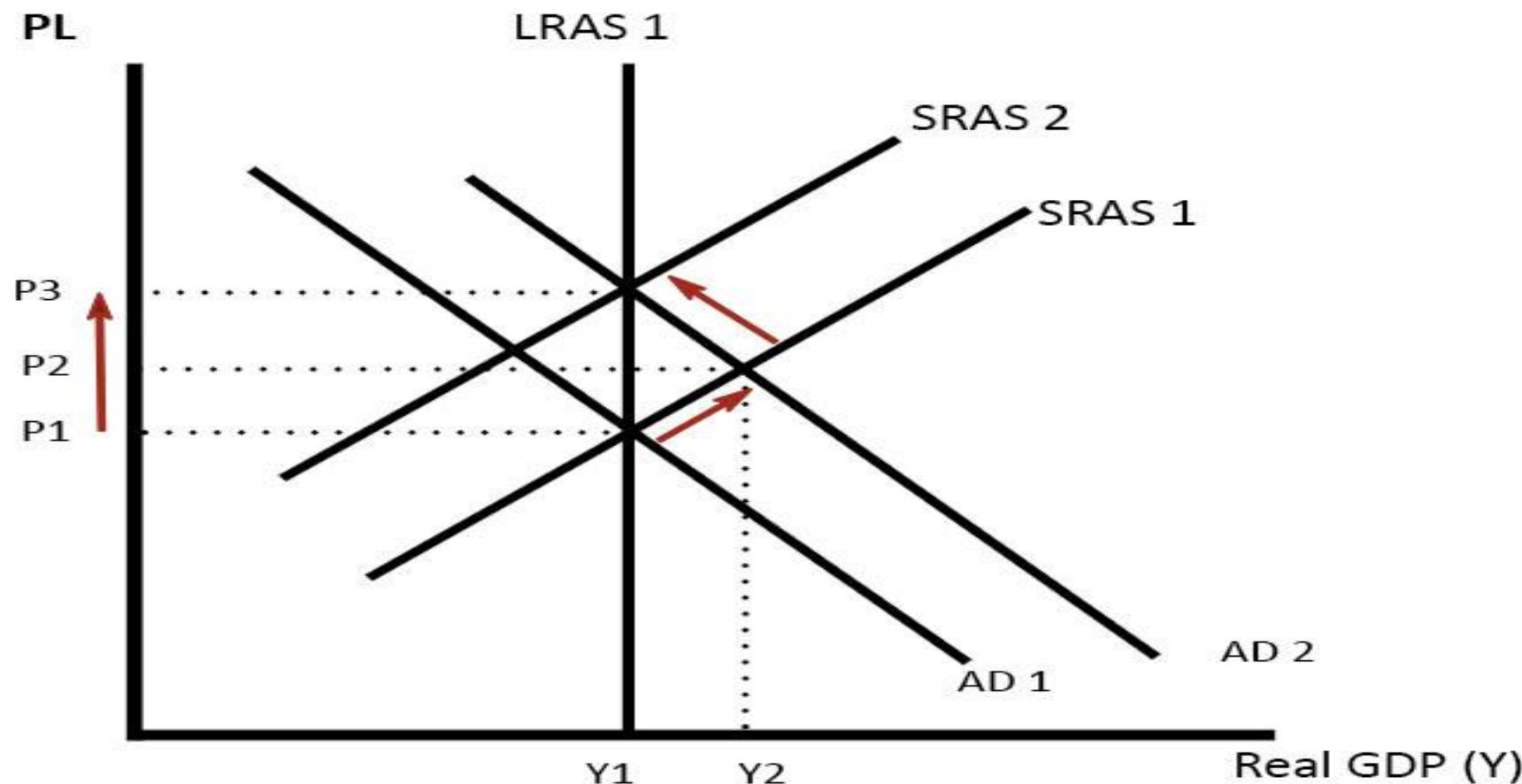


- ✓ تؤدي الزيادة في إجمالي الطلب من (AD1) إلى (AD2) إلى ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي من (Y1) إلى (Y2)، لذلك تستخدم الشركات المزيد من العمال وتتراجع البطالة.
- ✓ ومع اقتراب الاقتصاد من مستوى التشغيل الكامل، نرى زيادة في الضغوط التضخمية. لكن مع انخفاض معدل البطالة، يمكن للعمال المطالبة بأجور أعلى مما يؤدي إلى تضخم الأجور. أيضاً، يمكن للشركات زيادة أسعارها بسبب ارتفاع الطلب.
- ✓ لذلك، في هذه الحالة، نرى انخفاض في معدلات البطالة ولكن يكون مترافقاً مع ارتفاع في التضخم.

منحنى فيليبس Philips curve وانتقاد المدرسة النقدية

- ✓ انتقاد أصحاب المدرسة النقدية دائماً هذه المفاضلة بين الأجور النقدية (التضخم والبطالة). فهم ينطلقون من فكرة عدم مرونة العرض الكلي (Aggregate Supply) في المدى الطويل، كيف ذلك؟
- ✓ يرى النقديون أنه إذا كانت هناك زيادة في الطلب الكلي، فإن العمال يتطلبون أجوراً اسمية أعلى. وعندما يتلقون أجوراً اسمية أعلى، فإنهم يعملون لساعات أطول لأنهم يشعرون بأن الأجور الحقيقية قد ازدادت (مستندين في توقعاتهم على حسب مستوى أسعار الفترة الماضية).
- ✓ لكن عندما يدرك العمال أن الأجور الحقيقية بقيت نفس نفس العام الماضي ولم تزداد (نتيجة زيادة الأسعار)، فإنهم يغيرون توقعاتهم السعرية، ولا يعودون يقدمون عملاً إضافياً ويعود الإنتاج الحقيقى إلى مستواه الأصلي. لذلك ، تبقى البطالة دون تغيير، ولكن لدينا معدل تضخم أعلى. وتكون النتيجة انحرف منحنى العرض الكلي إلى SRPC2 كما هو واضح في الشكل التالي.

نموذج AD/AS



منحنى فيليبس Philips curve وانتقاد المدرسة النقدية

- ✓ إن الزيادة في AD سيؤدي فقط إلى زيادة مؤقتة في الانتاج الحقيقى إلى Y_1 . بعد زيادة توقعات التضخم، يتحول SRAS إلى اليسار إلى SRAS₂، ونتهي بتضخم أعلى (P_3) وإنما (Y_1) . يوضح نموذج AD/AS هذا سبب حدوث انخفاض مؤقت في معدل البطالة.

- ✓ في السبعينيات، بدأت فكرة منحنى فيليبس في السقوط حيث شهدت تلك الفترة ارتفاع في معدلات البطالة وارتفاع التضخم معاً وعرفت تلك الظاهرة بالركود التضخمي (Stagflation). وأصر أصحاب المدرسة النقدية على عدم وجود مقايضة (trade-off) بين البطالة والتضخم على المدى الطويل.

- ✓ فيما يلي توضيح لفكرة الركود التضخمي.

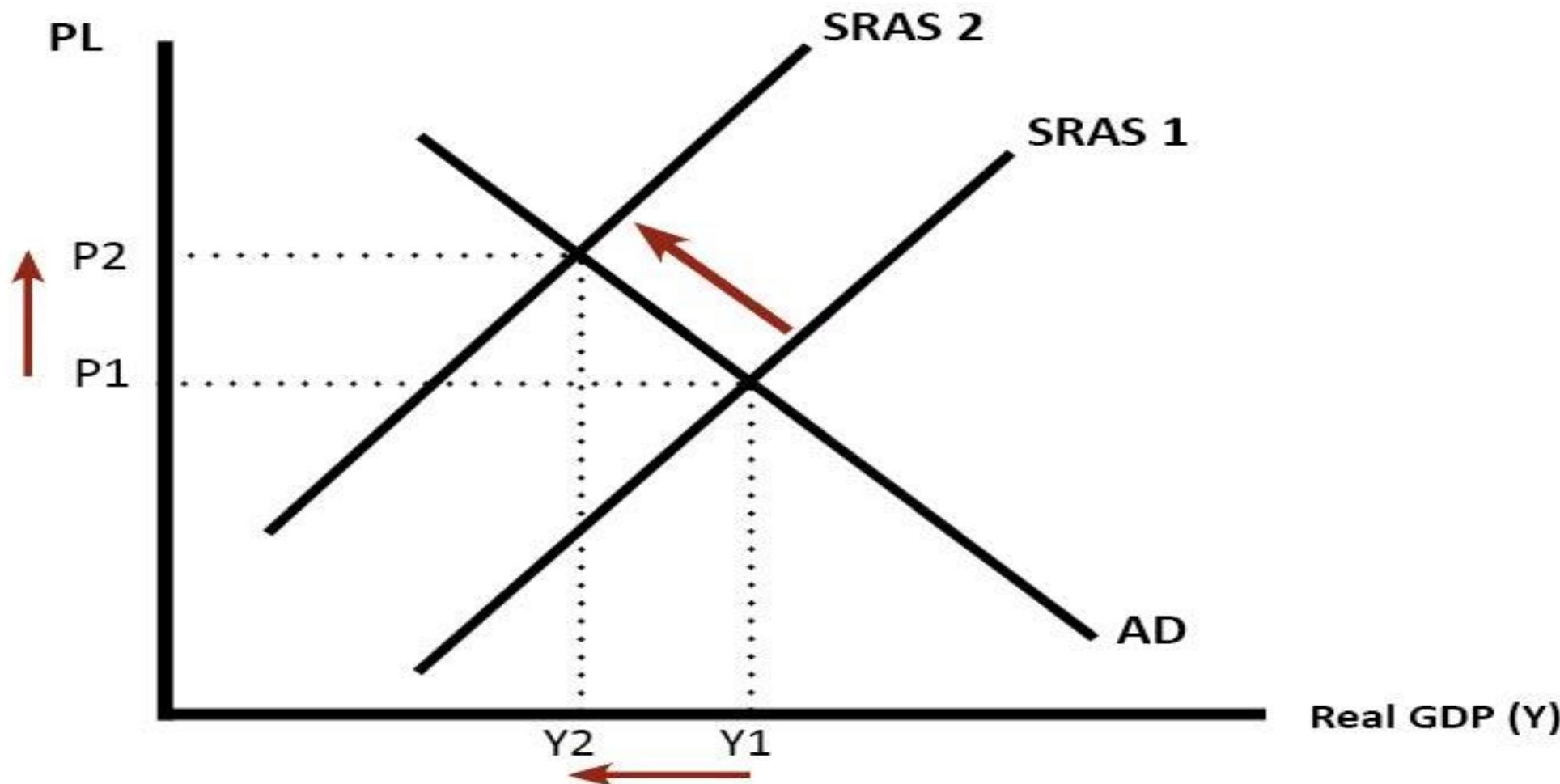
الركود التضخمي Stagflation

- ✓ الركود التضخمي: هو التضخم المصاحب للركود أي يكون في نفس الفترة ارتفاع في التضخم ولكن متزامن مع انخفاض في الناتج (الانتاج أو الدخل القومي) ومع ارتفاع معدلات البطالة.
- ✓ غالباً ما يحدث التضخم المصحوب بالركود نتيجة لارتفاع أسعار السلع الأساسية ، مثل النفط. حدث الركود التضخمي في السبعينيات بعد الارتفاع الكبير في أسعار النفط والذي وصل إلى ثلاثة أضعاف.
- ✓ كم ظهر نوع من الركود التضخمي في عام 2008 بعد ارتفاع مفاجئ في أسعار النفط والذي تزامن مع ركود الانتاج العالمي.
- ✓ الشكل التالي يوضح هذه الظاهرة: نموذج AD/AS



جامعة
المنارة
MANARA UNIVERSITY

منحنى فيليبس Philips curve وانتقاد المدرسة النقدية



منحنى فيليبس Philips curve وانتقاد المدرسة النقدية

- ✓ نموذج AD/AS هذا يوضح التضخم المصحوب بالركود حيث نلاحظ أن مستوى الأسعار ترتفع من P_1 إلى P_2 ويترافق ذلك مع انخفاض في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي من Y_1 إلى Y_2 .

- ✓ نلاحظ في الشكل السابق إن ارتفاع أسعار النفط في السبعينيات زاد من تكاليف الشركات وتسبب بذلك في تحول منحنى العرض الكلي في الأجل القصير SRAS إلى اليسار من SRSA1 إلى SRSA2.

أضرار التضخم

✓ الآثار الاقتصادية للتضخم:

✓ هذه الآثار متعددة، تتنوع آثارها الاقتصادية وفقاً لحدة التضخم ونوعه.

✓ ١- الأسعار النسبية

✓ قد يحدث التضخم اختلالات في الأسعار النسبية للسلع والخدمات، وبالتالي يتسبب في تغيرات في هيكل الكميات التوازنية للقطاعات الاقتصادية ومستويات التوظيف لديها. ويصاحب ذلك تغيرات في تركيبة الطلب على العمالة، مما قد ينتج عنه ارتفاع البطالة.

أضرار التضخم

- ✓ الآثار الاقتصادية للتضخم:
- ✓ ٢- اختلال في وظائف النقود
- ✓ التضخم يتسبب في فشل النقود في تأدية دورها كمقاييس للقيمة ووسيله للمدفوعات الآجلة.
- ✓ فأول قيمة تفقدا هي وظيفة مخزن للقيمة. وإذا استمر التضخم سوف تتدحر الثقة بالعملة المحلية كوسيلة للمدفوعات الآجلة ووسيلة لتسوية المدفوعات الدولية. ==> يرتفع الطلب النسبي على العملات الأخرى فينخفض سعر صرف العملة المحلية ==> ترتفع فاتورة المستوردة ويتفاقم عجز الميزان التجاري.
- ✓ الاستمرار في التضخم وتفاقمه أكثر قد يؤدي إلى فقدان الثقة وأزمة نقدية ومالية.

مواجهة التضخم بالسياسات الاقتصادية

✓ أولاً- السياسة النقدية:

✓ تصمم وتطبق السياسات النقدية من قبل البنك المركزي (السلطات المركزية). وهي تدور بشكل أساسي حول التحكم بعرض النقود وأسعار الفائدة. وهناك الأدوات الكمية والنوعية للسياسة النقدية.

✓ ١- الأدوات الكمية: وتمثل في:

✓ أ- سياسة السوق المفتوحة: يقصد بها تدخل البنك المركزي بائعاً أو مشترياً للأوراق المالية (الحكومية) بهدف التأثير على حجم الائتمان وبالتالي التأثير على مستوى الأسعار ومن ثم في معدلات التضخم.

مواجهة التضخم بالسياسات الاقتصادية

- ✓ بـ سعر إعادة الخصم: هو سعر الفائدة الذي على أساسه يقوم البنك المركزي بخص الأوراق المالية لصالح البنوك التجارية. وهناك سعر الفائدة على القروض لليلة واحدة، و هو السعر الذي يتلقاه البنك المركزي مقابل منح القروض قصيرة الأجل للبنوك التجارية.
- ✓ جـ - نسبة الاحتياطي القانوني: يفرض البنك المركزي على البنوك التجارية الاحتفاظ بنسبة معينة من ودائع عملائها لديه، حفاظاً على سلامة الجهاز المصرفى ودعماً لثقة الجمهور فيه. زیادته تحد من قدرة البنوك على الاقتراض، ومن قدرتها على خلق النقود.

مواجهة التضخم بالسياسات الاقتصادية

✓ **2- الأدوات النوعية:** يتم اللجوء إليها مع أو عوضاً عن الأدوات الكمية، خاصة في الأوقات التي لا يحذف البنك المركزي فيها التأثير على أسعار الفائدة وتكلفة الاقتراض. وأهمها:

✓ أ- الترشيد الائتماني:

✓ عند ظهور البوادر الأولى للتضخم تقوم البنوك المركزية بتحديد حجم التسهيلات الائتمانية التي يسمح للبنوك منحها، وتعيين شروط منحها من حيث مدد الاستحقاق وتوزيعها القطاعي. أما في الفترات التي يتفاقم فيها التضخم تقدم لدولة على وضع سياسة تأطيرية قسرية بحيث تقرر السلطات النقدية الحد الأعلى لمقدار القروض طوال مدة معينة. وعادة ما تكون سياسة ترشيد الائتمان جزء من إجراءات اقتصادية أوسع تتسم بتقليل الإنفاق العام وتشجيع الادخار.

مواجهة التضخم بالسياسات الاقتصادية

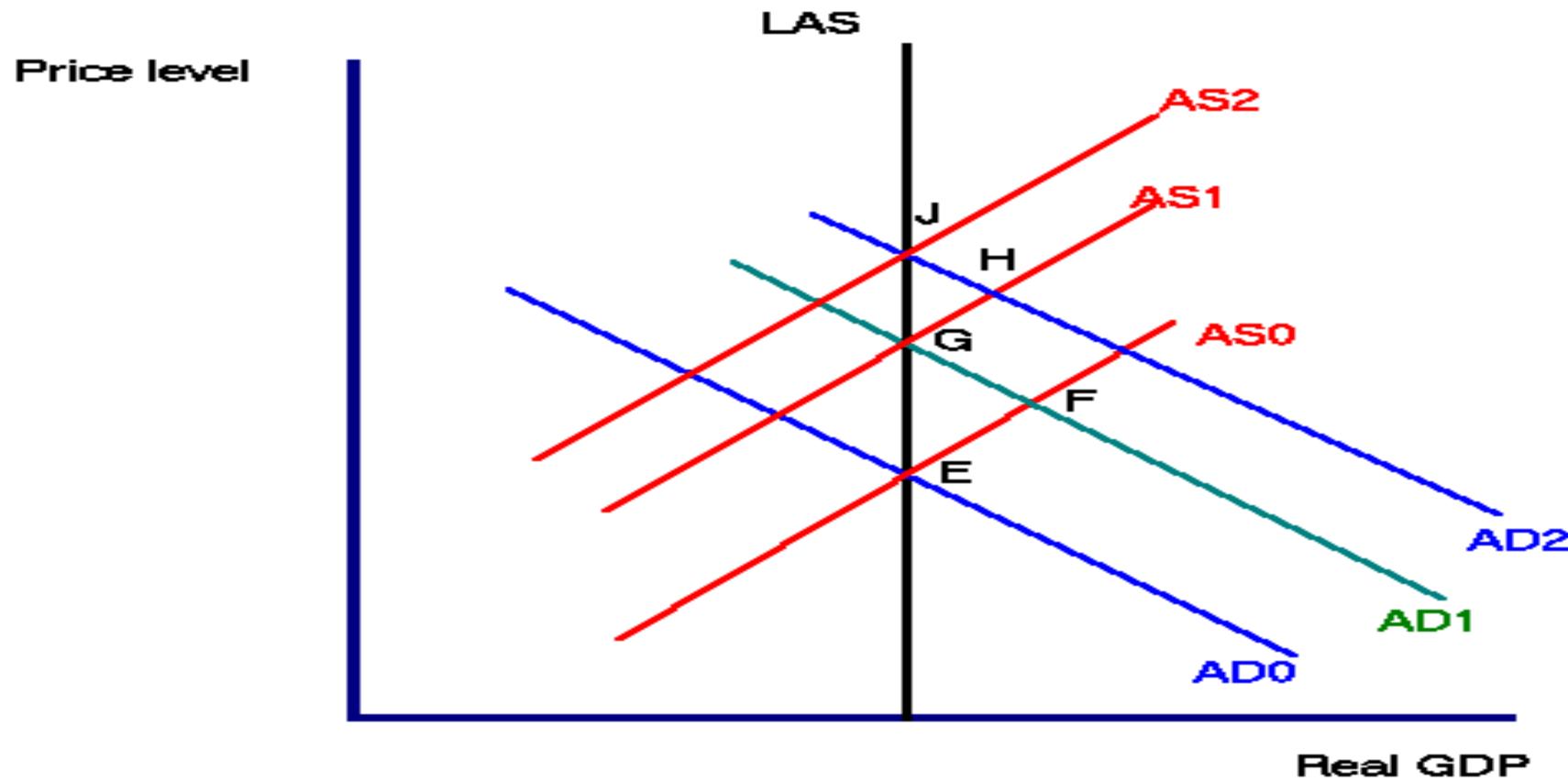
- ✓ ب - سياسة التدخل المباشر: فهي تلخص في فرض البنك المركزي لأسعار الفائدة وتحديد السقوف الائتمانية وتجميد البنك المركزي لجزء من ودائع البنوك التجارية وأرصادتها النقدية علاوة على نسبة الاحتياطي القانوني رغبة من البنك المركزي في تغيير نسبة الائتمان والقروض الممنوحة.

- ✓ ج - الإقناع الأدبي: وهو أسلوب متبّع لدى الكثير من البلدان حيث يقوم البنك المركزي بالتوجه بصورة غير رسمية إلى البنوك التجارية والطلب منها بالتوسيع الائتماني في فترات الركود، والتقليل من منح التسهيلات خلال فترات الركود المصحوب بالتضخم.

وجهة نظر الكنزين والنقديين في التضخم

✓ النقديين:

- ✓ انطلاقاً من التوازن في المدى البعيد E: الزيادة في عرض النقود ==> زيادة في الطلب الكلي ==> الأسعار وانتاج يرتفع إلى F.
- ✓ العمال يدركون الانخفاض في القوة الشرائية للدخل ==> ترفع الأجور ==> ينخفض العرض الكلي قصير الأجل ==> فينخفض الانتاج وترتفع الأسعار إلى G.
- ✓ زيادة عرض النقد مرة أخرى يكرر السيناريو السابق فنصل إلى النقاط H و I تباعاً.
- ✓ في حال سيادة التوقعات الرشيدة ننتقل إلى G و I فوراً دون المرور بـ F.
- ✓ الشكل التالي يوضح ما سبق



وجهة نظر الكنزيين والنقديةن في التضخم

✓ الكنزيين:

- ✓ يتفق الكنزيين مع النقديةن أن التوسيع في عرض النقود يتسبب بالتضخم، ولكن أولاً :
 - ليس عرض النقود السبب الوحيد في التضخم، وأنما هناك زيادة في الإنفاق الخاص والعام المستقل، والتخييض في الضرائب، والزيادة في الاستثمار المخطط، والصادرات.
 - يحدث التضخم بسبب المتغيرات المالية بشكل أبطأ.
 - التوسيع المالي مقيد ومحدود إذا ما قارناه بالتوسيع النقدي.